من الوسواس انه ... من غيره ... بما لا يعلم غيره والثالث والعشرون

آياده والكبر وعلامته ان يزدرى باحد او يستخف بالناس والرابع و

آياده والعجب وعلامة العجب ان يرضى بنفسه وعقله من احد شيئا اذا نصحه ولا يقبل منه

والخامس والعشرين آياده الحسد وعلامة الحسد ان يحسد الناس على ما

اتاهم الله من فضله والسادس والعشرين ان لا يستعمل ما شغل قلبه من سواه

فيعقده عن جهده وان يقعد صدق عند مليك مقتدر حتى يهون على الخلق

شيء ويحتاج المريد الى اربعة اشياء دابة فارهة ودار واسعة وثوب

حسن وسراج مضيء فاما الدابة هي الصبر والدار هي العقل والثوب هو

الخلق والسراج المضيء هو العلم النافع ووصيتي لكم حفظ العهد والوفاء

بالوعد ولزوم الباب وذكر الله على كل حال وكتمان الفقر والقعود

للحق بلسان الحق في طريق الحق حتى يصل بالحق الى الحق ان شاء الله وهو

حسبنا ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير من عمل بما علم ورثه الله علم ما لا يعلم تمت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على نعمه توفي الشيخ العارف ابو الخير الحسني

وهو

طاوس الحرمين قدس الله روحه في النصف من شهر رمضان

سنة اربع عشر واربعمائة وقد اوصى بعض اصحابه بهذه الكلمات قبل وفاته

بسنتين وقال اوصاني بعض المشايخ فقال كل خير في السكوت وملازمة البيوت

وتصفية القلوب فان صح لك ذكرا فالزمه حتى تموت قال راحة الانسان

في حفظ اللسان وقال صلاح المؤمنين القلوب في ستة اشياء وفسادها

في اربعة اشياء فاما صلاحها ففي الجوع الدايم وقراءة القرآن وسهر الليل

وذكر الموت والاعتزال عن الخلق والسلامة في رفيق يريد ما تريد

واما فسادها ففي اربعة اشياء طلب العز وخوف الذل وطلب الغنى

وخوف الفقر وسئل طاوس من اذل خلق الله فقال الفقير الطامع وقال

وقال طاوس الحرمين جاورت بمكة سنتين سنة فقر على شديد

وكلما هممت ان اخرج الى السؤال اذا هاتف من قلبي يزجرني

ويقول اما تستحي الوجه الذي تسجد به لي تبذله لغيري وقال

من لم ينفع رؤيته لم ينفع كلامه وقال من راي لنفسه قيمة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)